

تأثير استخدام إستراتيجية أنماط التعلم على بعض نواتج التعلم لطلاب شعبة التعليم

د. مدحت عاصم عبد المنعم

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية
الرياضية كلية التربية الرياضية للبنين - جامعه
حلوان

ملخص البحث

يهدف البحث إلي التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية أنماط التعلم على بعض نواتج التعلم "المستوي المهاري" لطلاب الفرقة الثالثة شعبة تعليم، استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعات الاربعه (ثلاث مجموعات تجريبية والأخرى ضابطة) وباستخدام القياس القبلي والبعدي نظرا لمناسبته لطبيعة البحث , اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من طلاب الفرقة الثالثة شعبة تعليم بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان للعام الجامعي ٢٠١٤م / ٢٠١٥م حيث بلغ عددهم (٤٦) طالب تم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات وقد توصلت النتائج الي حدوث شروط دالة احصائياً بين القياسات القبليّة والقياسات البعدية لمجموعات البحث لصالح القياسات البعدية .

المقدمة ومشكلة البحث

يسعى الإنسان منذ بدء الخليقة إلي التعلم، فالتعلم هو وسيلته إلي التكيف مع البيئة المحيطة ومع الحياة التي يطمح إلي أن يعيشها، وكلما تعلم زاد علماً بجهله فتعاضم بداخله الرغبة للمعرفة حتى وصلنا إلي عصر ما نطلق عصر الانفجار المعرفي والمعرفة مترامية الأطراف التي لا يسعها عقل. (٢٠: ٤٥٧)

وكلما زاد تعقد المجتمع وتنوعت أنشطته وتسارع إيقاع أحداثه، زادت قدرته على توليد المعلومات، وزاد معدل استهلاكه إياها، وتعتبر ظاهرة انفجار المعلومات صدي لهذا التعقد والتنوع والتسارع وهذه الظاهرة التي جعلت من المعلومات التي هي أساساً وسيلتنا لحل المشاكل مشكلة في حد ذاتها يجب السيطرة عليها. (١٤: ٩)

فلقد أصبح التزايد المعرفي في الآونة الأخيرة من أبرز سمات عصرنا الحالي وشتى العلوم والمعارف، لذلك يجب أن نهيبئ المتعلم ذهنياً ونفسياً لمساييرة وملاحقة ذلك التزايد المعرفي. (١١: ١٧٣)

ومع أزياد الثورة المعرفية التي تشدها البشرية حالياً والتي تقدم باستمرار سيلاً من المعلومات والمكتشفات، أظهر عجز النظم التربوية في المحافظة على التلاؤم معها ما لم تطور من مناهجها

وطرائق وأساليب التدريس التي تستخدمها فالطرائق التقليدية التي تقوم على التلقين والإلقاء من قبل المعلم والاستماع والحفظ من قبل المتعلم، لا بد أن تستبدل بطرائق جديدة تتصف بالمرونة وتنشط فكر المتعلم وتتطلب منه أن يكون نشطاً وفعالاً في العملية التعليمية/التعلمية. (١٦ : ٣١١)

إذ لم تعد الطريقة للتلقين واتباع الأساليب المتبعة في التدريس وأن المعلم هو المصدر الوحيد للمعلومات والمعرفة والإلقاء بل أصبح مفهوم الطريقة يركز على الأسلوب أو الكيفية التي يوجه بها المعلم نشاط طلبته توجيهاً يمكنهم من أن يتعلموا بأنفسهم ومن هنا أصبحت مهمة المعلم تهيئة الجو التعليمي وتوجيه نشاط الطلبة وشخصياتهم وتقييم نتائج هذا النشاط و رسم مخطط لاستراتيجيات التدريس تعمل فيه طرق التدريس والوسائل التعليمية لتحقيق أهداف محددة.

(٩ : ٥) (٤ : ٢٥)

ولذلك فإن المعلم من أهم عناصر العملية التربوية ويعتبر مصمماً لبيئة التعلم فهو الذي يبتدع الأنظمة التعليمية ويحدد أهداف الدرس ويقوم بإعداد المواقف التعليمية والتربوية ويقرر الإستراتيجية التي يسير عليها المتعلم ليتم التفاعل بينه وبين معطيات المواقف التعليمية وكذلك يحدد مسئوليات الأداء المراد انجازها من قبل المتعلم وأساليب تقويم هذا الأداء وعلى كفاءته وفاعليته تعتمد اعتماداً كبيراً مخرجات النظام التربوي سواء تجسدت تلك المخرجات في اعداد التلاميذ او في مستوياتهم النوعية. (١٦ : ٣١١) (٨ : ١١)

وإذا كان المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية فإن الطالب المتعلم هو المستهدف من وراء هذه العملية وذلك بهدف توجيه الطالب وإعداده للمشاركة في حياة الجماعة مشاركة مثمرة ولتحقيق ذلك يجب معرفة احتياجات المتعلم وسلوكه. (١٢ : ٨١)

وبناء على ذلك لا بد من تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين الطلاب فمن المعروف أن الطلاب يختلفون في قدراتهم واستعداداتهم فمنهم من يحقق مستوي عال من التحصيل عند الاستماع للشرح النظري للمعلم وتقديم أمثله قليلة ومنهم من يزداد تعلمه عن طريق الخبرات البصرية مثل مشاهدة الأفلام أو الشرائح. (٢١ : ١١)

وقد أدى اهتمام التربويين في مجالى التربية وعلم النفس إلى تطوير نظريات عديدة لدراسة الفروق الفردية ومعرفة كيف يفكر ويتعلم الطلاب من هذه النظريات تم التوصل إلى أنماط التعلم كمحاولة لمعرفة هذه الفروق، فنمط التعلم هي الطريقة التي يطوعها الطالب في اكتساب المعرفة ولكل طالب له طريقته المميزة في التعلم، كما تساعدنا في وصف الطريقة التي يفكر بها الفرد وتفسير لماذا طالب يمكنه أن يقول الحروف بعد قراءتها في كتاب وطالب آخر يمكنه تعلم الحروف أثناء اللعب بقوالب كتبت عليها الحروف بينما طالب آخر يمكن أن يتعلم الحروف بغناء أغنية. (٢٩) (٢٥ : ٥٢٦-٥٢٨)

حيث يستخدم مصطلح النمط لوصف الطريقة التي يفكر بها الفرد و يتعلم و يتحدث من خلالها او لتوضيح طريقه الفرد المفضله للتفكير و ادارة الاعمال، ويعنى النمط ان الافراد يستخدمون خصائص مميزة لاكتساب المعرفة وانهم يتناولون خبره التعلم بطرق مختلفة. (٢٣: ١٢٩)

مما سبق يتضح أهمية أعداد المواقف التعليمية واستحداث استراتيجيات للتدريس ملائمة لسمات التعلم الشخصية للمتعلمين وذلك من خلال التعرف على نقاط القوة والضعف في النظام القائم والعمل على إيجاد الحلول العلمية للمشكلات التي تقلل من فاعلية طرق وأساليب التدريس المستخدمة، الأمر الذي دعا الباحث إلي تصميم إستراتيجية مقترحة باستخدام أنماط تفضيل وسيلة التعلم بهدف إكساب وتطوير المهارات الأساسية للطالب المعلم.

فمفهوم أنماط التعلم يدور حول اختلاف كل طالب (متعلم) في طريقة التعلم أو في طريقة تلقيه للمعلومات وفهمها واستيعابها، فمعرفة نمط الطالب المميز في التعلم تجعله عليه التعلم أكثر كفاءة وفاعلية واقتصاداً ويسراً ومن خلالها يستطيع المعلم تقديم الخبرات المناسبة ونمط التعلم المفضل لدي الطالب وعلى العكس من ذلك عندما تقدم الخبرات بطريقة مغايرة للنمط التعليمي الذي يفضله الطالب يكون التعليم أقل كفاءة وفاعلية وأكثر تكلفة وأشد صعوبة. (٢٨) (٣٠)

فاحد الاعتبارات المهمة في تشجيع الطلبة للمشاركة في التعلم يتمثل في التعرف على طريقتهم وأساليبهم في التعلم وأن للأفراد أنماطاً مختلفة يفضلونها في تعلم الأشياء والتفكير بها فالنمط التعليمي هو الأسلوب أو المنحى الفردي الذي يفضله الطالب لتأدية المهمة التعليمية ومع أن الإنسان يستقبل المعلومات عبر حواسه المختلفة فمنهم ما يفضل حاسة معينة عن الحواس الأخرى. (٢٧)

ولذا فقد اعتمد الباحث على بعد تفضيل وسيله التعلم نظراً لارتباطه بدراسة المهارات الفردية حيث تتطلب دراسته استخدام الحواس السمعية والبصرية والتي يقوم من خلالها المتعلم باستقبال المعلومات وتفسيرها وتخزينها كما أن وعي الطالب بنمط تفضيل وسيلة التعلم ينمي إحساسه بالمهارة المتعلمة وشعوره بالإنجاز.

الأمر الذي دفع الباحث إلي تصميم إستراتيجية باستخدام نمط التعلم للارتقاء بمستوي أداء المهارات الحركية الأساسية لطلاب الفرقة الثالثة بشعبة التعليم في مادة التطبيقات في طرق تدريس الرياضات الفردية "مبارزة" والتي لاحظ الباحث من خلال قيامه بتدريسها تدنى و ضعف مستوى أداء الطلاب للمهارات الاساسيه على الرغم من سهولة أدائها وقيامهم بتدريسها خلال دراستهم بالفرقة الأولى بالكلية الأمر الذي يرجعه الباحث إلي عدم مناسبة أسلوب التدريس المتبع الذي يعتمد على التلقين ويلعب فيه المعلم الدور الرئيسي والأساسي في العملية التعليمية بينما يقتصر دور الطالب على تلقين المعلومات بغض النظر عن استيعابها من عدمه.

فالفروق الفردية في قدرات المتعلمين من أهم نقاط الضعف الموجهة إلى التدريس بطريقة الشرح والعرض وبخاصة في مجال تعلم الأنشطة الرياضية والذي يتطلب مطالب وقدرات عقلية لا تتناسب وأنماط التعلم السائدة لدى الطلاب الأمر الذي ينعكس سلبياً على أدائهم العملي والتحصيلي والتحصيل الدارس وبالتالي عدم تحقيق نواتج التعلم المطلوبة، وعلى ان هناك ندره في الدراسات التي تناولت دراسته انماط التعلم فى المجال الرياضى كما ان التوصيات الت طرحتها الدراسات التي اجريت لم تلقى الاهتمام الكافى ولم توضع موضع التنفيذ.

الأمر الذي دعا الباحث الى محاولة وضع صياغة علمية من خلال بناء استراتيجية قائمة على أنماط تفضيل وسيلة التعليم وتوظيفها بهدف الارتقاء وتطوير المهارات الحركية ومعرفة تأثيرها على نواتج التعلم "المستوي المهاري" الأمر الذي ينعكس على تطوير العملية التعليمية بشكل عام والاقتصاد في الوقت والجهد المبذول وتهيئة وتوفير بيئة مناسبة للمتعلمين ومقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين.

هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية أنماط التعلم على بعض نواتج التعلم "المستوي المهاري" لطلاب الفرقة الثالثة شعبة تعليم.

فروض البحث

١- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعات التجريبية في ضوء أنماط التعلم المستخدمة مع كلا منها "البصري - الحركي - السمعي" و المجموعه الضابطه في نواتج التعلم "المستوي المهاري".

٢- توجد فروق دالة إحصائية في القياسات البعدية بين المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة في نواتج التعلم "المستوي المهاري" لصالح المجموعات التجريبية

المصطلحات المستخدمة

نمط التعلم

" مفهوم واسع يتضمن عددا من المتغيرات النفسيه و المعرفيه والحسيه كالتفضيل البصرى والسمعى والحركى ويمثل الطريقه التى تترجم بها هذه المتغيرات الى سلوكيات تعلم محسوسه وتقضيلات تنتج مجموعه من الاساليب المفضله للسلوك توصف بأنها نمط تعلم "

(٢٤ : ١١٢)

" الوسيله التى يتعلم الفرد من خلالها بطريقه افضل فكل فرد له وسيله يفضلها للتعلم ،

لان التعلم يكون اكثر سهوله و فعاليه من خلالها". (٢٢ : ٢٣)

نمط التعلم السمعي

" طريقه الفرد الشخصي و الطريقه المميزه والمفضله لكل طالب التي يستخدمها في التعامل مع مواقف التعلم المختلفه و الاستجابه لبيئه التعلم والتفاعل مع المحتوى كالتفضيل السمعي الذي يعتمد على استخدام المواد التعليميه التي تتضمن استخدام شرائط الكاسيت و التعليمات اللفظيه و الاصوات و الشرح المباشر ". (تعريف اجرائي)

نمط التعليم البصري

" طريقه الفرد الشخصي و الطريقه المميزه والمفضله لكل طالب التي يستخدمها في التعامل مع مواقف التعلم المختلفه والاستجابه لبيئه التعلم والتفاعل مع المحتوى كالتفضيل البصري الذي يعتمد على استخدام المواد التعليميه التي تتضمن استخدام الرسوم واللوحات التعليميه والصور والمواد التعليميه المكتوبه ". (تعريف اجرائي)

نمط التعلم الحركي

" طريقه الفرد الشخصي والطريقه المميزه والمفضله لكل طالب التي يستخدمها في التعامل مع مواقف التعلم المختلفه والاستجابه لبيئه التعلم والتفاعل مع المحتوى كالتفضيل الحركي الذي يعتمد على استخدام المواد التعليميه التي تتضمن استخدام الخبرات المباشره، العروض العمليه، برامج الفيديو، الانشطه اليدويه، الورش التعليميه، والعباب المحاكاه ". (تعريف اجرائي)

الدراسات السابقة

- ١- قامت ثائره عبد الجبار (٢٠١٠) (٥) بدراسة علاقة أنماط التعلم والتفكير بانجاز فعالية (١٠٠م) حواجز لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء استخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة قوامها ١٥ طالبة وأسفرت أهم النتائج أن هناك علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين أنماط التعلم والتفكير وأنجاز الطالبات بفعالية لـ ١٠٠م حواجز.
- ٢- قامت سحر ريس شرف الدين (٢٠١٠) (٧) بدراسة إستراتيجية مقترحة اعتماداً على أنماط تفضيل وسيلة التعلم لتطوير المهارات التدريسية لأعداد الطالبة / المعلمة في تدريس التربية الحركية استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها ٤٥ طالبة من طلاب الفرقة الأولى تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات تجريبية (بصرية - سمعية - حركية) ومجموعة ضابطة وكانت أهم النتائج أن هناك فروق دالة إحصائية في القياسات البعدية بين المجموعات التجريبية الثلاثة والمجموعة الضابطة لصالح المجموعات التجريبية.
- ٣- قامت منى حمودة حسين (٢٠٠٧) (١٩) بدراسة فاعلية برنامج لتنمية الذوق الفني من خلال أنماط التعلم السائدة لدي طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها ٣٨ طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما

تجريبية والأخرى ضابطة وكانت أهم النتائج فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التدوق الفني لدى الطلاب.

٤- قامت ليلى حلمى ساويرس (٢٠٠٣) (١٣) بدراسة انتاج مجموعه العاب تعليميه لتنمية بعض مهارات اللغة الانجليزية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوى انماط تعليميه مختلفه وقياس فاعليتها استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينه قوامها ٢٦ تلميذا تم تقسيمهم الى مجموعتين احاهما تجريبية والاخرى ضابطة تم تصنيف المجموعه التجريبية على اساس انماطهم التعليميه وكانت اهم النتائج وجود فروق داله احصائيا فى تعلم اللغة الانجليزية لصالح المجموعه التجريبية.

٥- قام "دبلوجية W.J.Mckeachi" (٢٠٠٣) (٢٦) بدراسة أنماط التعلم يجب أن تتحول لاستراتيجيات تعلم استخدام الباحث المنهج التجريبي على عدد غير معلوم من طالبات وطلاب الصف العاشر فى أحدي المدارس بولاية نيويورك تم تقسيمهم إلي مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة تم تقسيمهم على أساس أنماطهم التعليمية وبناء إستراتيجية تدريس خاصة بكل نمط وكانت أهم النتائج تفوق متوسط درجات المجموعة التجريبية في درجات نهاية العام بفارق كبير عن متوسط درجات المجموعة الضابطة. وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في أنها كانت الموجه له في صياغة الهدف والفروض والإطار النظري وأدوات الدراسة والمعالجات الإحصائية.

اجراءات البحث

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعات الاربعه (ثلاث مجموعات تجريبية والأخرى ضابطة) وباستخدام القياس القبلي والبعدى نظرا لمناسبته لطبيعة البحث .

مجتمع البحث

اشتمل مجتمع البحث طلاب الفرقة الثالثة شعبة تعليم بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان للعام الجامعى ٢٠١٤م / ٢٠١٥م والبالغ عددهم (٥٩) طالب .

عينة البحث

اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من طلاب الفرقة الثالثة شعبة تعليم بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان للعام الجامعى ٢٠١٤م / ٢٠١٥م حيث بلغ عددهم (٤٦) طالب تم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات

• المجموعة التجريبية الاولى (١٠) طالبا الذين يفضلون وسيله وسائل التعلم البصريه عن غيرها من الوسائل الاخرى.

- المجموعة التجريبية الثانية (١٠) طالبا الذين يفضلون وسيلة التعلم السمعيه عن غيرها من الوسائل الاخرى.
 - المجموعة التجريبية الثالثة (١٥) طالبا الذين يفضلون وسيلة التعلم الحركيه عن غيرها من الوسائل الاخرى.
 - المجموعة الضابطه (١١) طالبا الذين يتم التدريس لهم بطريقه العرض و الشرح. كما اشتملت عينة البحث على عينة استطلاعية من نفس مجتمع البحث وخارج العينة وبلغ عددها (١٠) طلاب من طلاب الفرقة الثالثة بشعبه التعليم.
- شروط اختيار العينة**
- راعى الباحث اختيار عينة البحث كما يلي
١. تم استبعاد الطلبة الباقون للاعادة.
 ٢. تم استبعاد الطلبة الممارسين لرياضة المبارزة (ان وجد).
 ٣. تم استبعاد الطلاب الذين تم اختيارهم كعينة استطلاعية للتحقق من المعاملات العلميه للاختبارات المستخدمه.
- وقام الباحث بإيجاد التكافؤ والتجانس بين مجموعات البحث في متغيرات السن ، والطول، والوزن ، والذكاء ، والصفات البدنية ، ومستوي الأداء المهاري للمهارات الأساسية لرياضة المبارزة قيد البحث (مهاره مسكه السلاح و وضع التحفز، مهاره التقدم للامام، مهاره التفهقر للخلف، مهاره فرد الذراع والظعن)، والجدول رقم(١) مرفق (٨) يوضح معاملات الإلتواء لمجتمع البحث في المتغيرات قيد البحث.
- بينما يتضح من الجداول ارقام (٢)،(٣)،(٤) مرفق (٩) تكافؤ مجموعات البحث في متغيرات السن،الطول،الوزن،الذكاء،المتغيرات البدنيه و المهاريه.
- الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث**
- قام الباحث باستخدام الادوات التالية
- اولاً:المقابلات الشخصية مع الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس والمبارزه**
- قام الباحث بإجراء مقابلات شخصية مع العديد من الخبراء المتخصصين من مجالي طرق التدريس والمبارزة مرفق (٢) لاستطلاع آرائهم وتحديد معالم الدراسة التي سوف يتبعها الباحث وأيضاً تصميم الإستراتيجية التعليميه المقترحة انماط تفضيل وسيله التعلم.
- ثانياً: تحليل الوثائق والمراجع العلمية والكتب المتخصصة**
- ثالثاً: أدوات قياس النمو**
- قياس السن: بالرجوع إلى تاريخ الميلاد لأقرب شهر .

- قياس الطول: باستخدام جهاز الريستاميتير لأقرب سنتيمتر .
- قياس الوزن: باستخدام الميزان الطبي لأقرب كيلو جرام .

رابعاً: اختبار الذكاء للصغار والكبار لقياس القدرات العقلية (الذكاء)

وقد قام الباحث باستخدام اختبار الذكاء للصغار والكبار من إعداد " سامية لطفى الأنصاري" (٢٠٠٨ م) مرفق (١) .

وهذا الاختبار يمكن تطبيقه على عدد كبير من المتعلمين فى وقت واحد ، ومناسب لعينة البحث من حيث قياس القدرات العقلية ، ومستوى الذكاء ، وتم استخدامه فى العديد من الدراسات ، ويتميز بدرجة عالية من المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) ، كما أنه مزود ببيان يحدد وضع المتعلم بالنسبة لأقرانه تبعاً للعمر الزمنى له ، ويستخرج نسبة ذكائه أو الدرجة المئوية ، ويستغرق زمن الإجابة على الاختبار (٤٥) دقيقة .

وقام الباحث بحساب المعاملات العلمية (معامل الثبات ، ومعامل الصدق) ، لاختبار الذكاء للصغار والكبار حيث قام الباحث بتطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بفارق زمنى سبعة أيام علي عينه قوامها (١٠) طالب من طلاب الفرقة الثالثة شعبة التعليم من مجتمع البحث وخارج عينة البحث ، كما تم حساب الصدق الذاتى على عينه قوامها (١٠) طالب من طلاب الفرقة الثالثة شعبة التعليم من مجتمع البحث وخارج عينه البحث. والجدول ارقام (٦، ٧) مرفق (١٠) توضح معامل الصدق الذاتى والثبات لاختبار الذكاء للصغار والكبار.

خامساً: اختبارات قياس الصفات البدنية

قام الباحث من خلال المسح المرجعى للدراسات و البحوث و المراجع العلميه باختيار اختبارات القدرات البدنيه المختاره للعناصر المرتبطه بالمهارات الاساسيه المختاره قيد الدراسه، كما قام الباحث باستطلاع آراء (٥) خبراء فى مجال المبارزه من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان مرفق (٢) عن أهم الصفات البدنية الخاصة بالمهارات المختارة قيد البحث مرفق (٣)، والاختبارات البدنية التي تقسيها.

جدول (٥) النسبة المئوية لأهم الصفات البدنية للمهارات قيد البحث والاختبارات البدنية التي تقسيها

الصفة البدنية	الاختبار	نسبة موافقة الخبراء
١ جلد عضلات الذراعين	انبطاح مائل ثنى الذراعين	١٠٠%
٢ السرعة	العدو مسافة ٣٠م	٨٠%
٣ التوافق	رمي واستقبال كرة التنس	٨٠%
٤ الدقة	اختبار الدوائر المتداخله	٢٠%
٥ التوازن	اختبار الوقوف على مشط القدم	٨٠%
٦ قدرة الرجلين	الوثب العمودى	١٠٠%

جدول (٥) النسبة المئوية لأهم الصفات البدنية للمهارات قيد البحث والاختبارات البدنية التي تقسيها

النسبة موافقة الخبراء	الاختبار	الصفة البدنية	
٤٠%	الانبطاح المائل من الوقوف	الجلد العضلي العام	٧
٨٠%	ثني الجذع من الوقوف	المرونة	٨
٤٠%	الجلوس من الرقود	جلد عضلات البطن	٩
١٠٠%	الانبطاح المائل من الوقوف	الرشاقة	١٠

يتضح من جدول (٥) النسب المئوية لآراء الخبراء علي الصفات البدنية الخاصة بالمهارات المختارة قيد البحث والاختبارات البدنية التي تقسيها مرفق (٤) وقد اختار الباحث الصفات البدنية التي حققت نسبة موافقة ٨٠% فأكثر.

وقام الباحث بحساب المعاملات العلمية (معامل الثبات ، ومعامل الصدق)، لاختبارات الصفات البدنية حيث قام الباحث بتطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بفارق زمني سبعة أيام علي عينه قوامها (١٠) طالب من طلاب الفرقة الثالثة شعبة التعليم من مجتمع البحث وخارج عينة البحث ، ولحساب معامل الصدق استخدم الباحث الصدق الذاتي على عينه قوامها (١٠) طالب من طلاب الفرقة الثالثة شعبة التعليم من مجتمع البحث وخارج عينه البحث.

وجدولي (٦)، (٧) مرفق (١٠) يوضحان معامل الصدق الذاتي والثبات لاختبارات الصفات البدنية المستخدمة قيد البحث.

سادساً: قياس المستوى المهاري للمهارات المبارزة قيد البحث

تم إجراء القياسات الخاصة بمستوي الأداء المهاري للمهارات الأساسية قيد البحث عن طريق لجنة محكمين (لجنة تقييم) بلغ عددهم (٣ محكمين) في مجال المبارزة مرفق (٥) وقد تم الاتفاق بين المحكمين علي وضع معايير لتقييم مستوى الأداء المهاري للمهارات المختارة قيد البحث تمثلت في الآتي

مسكه السلاح ووضع التحفز

- قبضه السلاح داخل تجويف راحه يد مع امتداد اصبع الابهام فوق القبضه و يكون قريب من واقي السلاح.
- القبض علي السلاح دون تصلب واستقامة رسغ اليد بحيث تظل صامله ربط المقبض موازيه للساعد والذراع الخليفة مرتخيه لأعلي.
- الوقوف والمسافة بين القدمين بإتساع الحوض والقدمين متجهتين للوضع العمودي.
- ارتكاز الجسم علي الركبتين بالتساوي دون انثائها أكثر من اللازم أو دورانها للداخل.
- استقامة الجذع وعدم ميله للأمام أو الخلف مع الاحتفاظ بالمسافة المناسبة بين المرفق وجسم اللاعب والعضد مع الساعد يمثل زاويه قائمه .

التقدم للأمام والتقهر للخلف

- الانتقال بالقدمين أماماً أو خلفاً دون زحف و بانسيابيه مع الاحتفاظ بالمسافة بين القدمين مع الاحتفاظ بثبات الرأس.
- الانتقال بالقدمين أماماً أو خلفاً مع الاحتفاظ بالزاوية القائمة والخط العمودي الوهمي بينهما والتحرك بالقدم المناسبة أولاً.
- الاحتفاظ بثني الركبتين وعدم فردهم أثناء التقدم أو التقهر والمحافظة علي اعتدال الجذع.
- عدم المبالغة في رفع القدمين أكثر من اللازم أثناء التقدم أو التقهر .

فرد الذراع والطن

- فرد الذراع المسلحة بانسيابيه علي كامل امتدادها دون تصلب وفي اتجاه المنافس قبل الطعن والنزول على كعب القدم الاماميه .
 - عدم المبالغة في ثني الركبة الأمامية بحيث تكون عمودياً علي مشط القدم مع الاحتفاظ بوضع الجذع والرأس .
 - الارتكاز علي باطن القدم الخلفية بأكملها وعدم ثنيها ووسحبها للأمام خلف الجسم مع فرد الذراع الخلفية بحيث تكون مواجهة للساق الخلفية و الكف مواجه لاعلى.
 - الرجوع من وضع الطعن دون زحف القدم الأمامية مع الاحتفاظ بالمسافة بين القدمين ووضعها العمودي.
- وتم احتساب درجة الطالب من خلال حساب متوسط درجات المحكمين الثلاثة لحساب الدرجة الكلية للطالب.

سابعاً: استثماره تحديد نمط التعلم

- من خلال مسح وإطلاع الباحث على الدوريات والكتب والمراجع العلمية و القوائم التي تناولت انماط التعلم ومن خلال قيام الباحث بعده مقابلات شخصية مع الخبراء ، استطاع الباحث تصميم استثماره استبيان لتحديد انماط التعلم الخاصه بكل طالب مستندا على صياغه العبارات بشكل اجرائى يمكن قياسه و شموليه العبارات بحيث تستطيع التمييز بين الانماط التعليميه الثلاثة المختاره.
- تم عرض الاستثماره على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضييه جامعه حلوان مرفق (٢) للتعرف على مدى شمولية وصلاحيه الاستثماره لما وضعت من اجله وكذا إجراء التعديلات الضرورية اللازمة من إضافة او حذف أو تعديل في صياغة بنود الاستثماره.

- أتفق الخبراء على أن مفردات الاستبانة كافيته وصالحه لتحديد انماط التعلم التي وضعت من اجله و المتمثلة في نمط التعلم البصري و السمعي و الحركي.
- أقترح بعض الخبراء حذف واعاده صياغه بعض العبارات وتعديل مقياس استجابات الطلاب من رباعي (دائما ،غالبا، احيانا،نادرا) الى ثلاثي (دائما، غالبا، نادرا).
- اشتملت الاستمارة في صورتها النهائية بعد إجراء مقترحات الخبراء من دمج وتعديل صياغة على ٢٤ عبارة تم توزيعها على محور واحد مرفق (٦) لتصبح صالحة لتحديد انماط التعلم في ضوء صدق الخبراء حيث تراوحت النسب المئوية لأراء الخبراء لعبارات الاستبانة المختارة ما بين ٨٠-١٠٠ % وهو ما يتصف بدرجة عالية من الصدق، كما تم حساب معامل الصدق للاستمارة حيث استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي كما يتضح من جدول (٨) مرفق (١١).
- بعد التأكد من صدق الاستمارة تم حساب معاملات الثبات للاستمارة باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ) ، ومعامل التجزئة النصفية (سبيرمان براون) كما يتضح من جدول (٩) مرفق (١٢) .

سابعا: إستراتيجية المقترحة

- من خلال الاستعانة بالمراجع العلمية والدراسات السابقة وفي ضوء أهداف الدراسة تم وضع برنامج التعلم باستخدام إستراتيجية انماط التعلم مرفق (٧) وذلك في ضوء أن يتماشى مع الهدف التعليمي للمناهج المقرر علي الفرقة الثالثة عينة البحث وأن يتناسب مع المرحلة السنية وقدرات والمستوي العقلي للمتعلمين وقد اقتصر البحث علي مهارات مسكه السلاح ووضع التحفز،التقدم للامام، التفهقر للخلف،فرد الذراع والطعن لطلاب الفرقة الثالثة بشعبه التعليم حيث تم وضع وتطبيق برنامج التعلم باستخدام إستراتيجية انماط التعلم والذي استغرق تنفيذه (٨) وحدات تعليمية بواقع وحدة واحده أسبوعياً وزمن الوحدة (١٨٠) دقيقة تم تقسيمها بواقع ساعه لكل مجموعه تجربييه وقد تم التدريس للمجموعه الضابطه خارج اليوم الدراسي عقب الانتهاء من التدريس للمجموعات التجريبية وزمن الوحدة (٦٠)دقيقة وقد قام الباحث لإعداد الوحدات التعليميه بما يلي
- ١- تجهيز الوسائل التعليميه من صور ولوحات ايضاح و CD و تسجيل صوتي بما يتناسب و طبيعه كل مجموعه تجربييه في ضوء نمط التعلم المستخدم معها.
 - ٢- عرض الاستراتيجيه علي مجموعه من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي مرفق (٢).

وقد تضمنت الوحدة التعليمية المهام الآتية

- جزء إداري للأصطفاف واخذ الغياب وتوضيح الهدف من الوحدة.

- الجزء السمعي او الحركى او البصرى.
- تطبيق عملى للمهاره بالملعب.
- مشاهده النماذج مره اخرى واعاده التطبيق العملى بالملعب.
- مسابقه الختام.

ويتم التدريس للمجموعات التجريبية الثلاثة من خلال الوحدات التعليميه وفقا لكل نمط من انماط التعلم (سمعى، بصرى، حركى) بواقع (٢٤) وحده تعليميه خاصه بالمجموعات الثلاث الذى تتبناه الدراسه الحاليه و (٨) وحدات تدريسيه خاصه بالمجموعه الضابطه، حيث استغرق تدريس كل مهاره وحدتين وحده تعليم ووحده للاتقان و التثبيت.

الدراسة الاستطلاعية

قبل البدء في تنفيذ تجربة البحث تم إجراء تجربة استطلاعية علي عينه مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية قوامها (١٠) طالب من طلاب الفرقة الثالثة شعبة تعليم في الفترة من ٢٠١٤/١٠/٢٠ إلي ٢٠١٤/١٠/٢٢ بهدف التحقق من

- اكتشاف الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء التطبيق.
- التأكد من سهوله فهم الطلاب للعبارات و كيفية الاجابه على استماره تحديد نمط التعلم.
- التأكد من ملائمة الأدوات والأجهزة والقدرة علي تنفيذ الاختبارات المستخدمة لقياس الذكاء والصفات البدنية والمستوي المهاري وحساب المعاملات العلمية.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن مناسبة الأجهزة والأدوات المستخدمة في تنفيذ وقياس الاختبارات المستخدمة وتفهم الطلبة الإستراتيجية خرائط المفاهيم المستخدمة لتنفيذ الوحدات التعليمية.

تنفيذ تجربة البحث

القياس القبلي

تم إجراء القياس القبلي (القياس الخاص بالتكافؤ) في الفترة من ٢٦،٢٧ / ٢٠١٤/١٠/ وذلك في مستوي الأداء المهاري وخلال الفترة من ٢٨/١٠/٢٠١٤ إلي ٣٠/١٠/٢٠١٤ في المتغيرات البدنية واختبار الذكاء وذلك لإجراء التكافؤ والتجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطه.

التجربة الأساسية

قام الباحث عقب انتهاء القياس القبلي بتنفيذ تجربة البحث باستخدام إستراتيجية انماط تفضيل وسيله التعلم لتعلم مهارات المبارزة المختارة قيد البحث للمجموعات التجريبية

- المجموعة التجريبية الاولى التي تفضل وسيله التعلم البصريه و تتعلم من خلال مشاهده صور ورسوم توضيحيه (اسم المهاره،النقاط التي يجب ان تراعى فى اداء المهاره ،نموذج للاداء الجيد للمهاره ، مجموعه من التدريبات على المهاره،عمل نشاط).
 - المجموعة التجريبية الثانيه التي تفضل وسيله التعلم الحركيه و تتعلم cd موضح بها (اسم المهاره، النقاط التي يجب ان تراعى فى اداء المهاره، نموذج للاداء الجيد للمهاره، مجموعه من التدريبات على المهاره،عمل نشاط) .
 - المجموعة التجريبية الثالثه التي تفضل وسيله التعلم السمعيه و تتعلم من الاستماع لتسجيل صوتى للباحث يتضمن (اسم المهاره،النقاط التي يجب ان تراعى فى اداء المهاره ،تدريبات على المهاره،عمل نشاط).
- بينما خضعت المجموعة الضابطة التي طبق عليها المحتوي التعليمي بأسلوب (الشرح والعرض) بواقع وحدة اسبوعية زمن الوحدة (٦٠) دقيقة لمدة (٨) أسابيع.
- وذلك في الفترة من ٢٠١٤/١١/٣ إلى ٢٠١٤/١٢/٢٢ وذلك بواقع وحده واحدة أسبوعياً بمجموع (٨) وحدات تعليمية ولمدة (٨) أسابيع وزمن الوحدة ١٨٠ دقيقة حيث قام الباحث بتطبيق وحدات البرنامج التعليمي كل يوم اثنين من كل أسبوع في ضوء التوزيع الزمني للجدول الدراسي بالكلية .

القياس البعدي

قام الباحث بعد انتهاء المدة المحددة لتطبيق الوحدات التعليمية باستخدام إستراتيجية أنماط التعلم بإجراء القياسي البعدي يومي ٢٩، ٣٠ / ١٢ / ٢٠١٤.

المعالجات الإحصائية

تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- الصدق الذاتي
- معامل الثبات الفا كرونباخ
- معامل التجزئة النصفية (سبيرمان براون).
- نسب التحسن.

عرض ومناقشه النتائج

اولا : عرض النتائج

جدول (١٠) دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى
في المتغيرات المهارية ن=١٠

نسب التحسن %	ت	م ف	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
			ع	م	ع	م	
%١٠٩.٥٢	*١٣.٥٣	٤.٦٠٠-	٠.٧٨٩	٨.٨٠٠	٠.٧٨٩	٤.٢٠٠	مسك السلاح ووضع التحفز
%٨٣.٣٣	*١٠.٩٥	٤.٠٠٠-	٠.٧٨٩	٨.٨٠٠	٠.٧٨٩	٤.٨٠٠	التقدم للامام
%٩٤.٨٧	*٧.٤٧	٣.٧٠٠-	٠.٥١٦	٧.٦٠٠	١.١٩٧	٣.٩٠٠	التقهقر للخلف
%٨٣.٣٣	*١٠.٩٥	٤.٠٠٠-	٠.٧٨٩	٨.٨٠٠	٠.٧٨٩	٤.٨٠٠	فرد الذراع والظعن

ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ ودرجة حرية ٩ = ٢.٢٦

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى لصالح البعدي في المتغيرات المهارية، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (%١٠٩.٥٢، %٨٣.٣٣).

جدول (١١) دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية في المتغيرات المهارية ن=١٠

نسب التحسن %	ت	م ف	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
			ع	م	ع	م	
%٣٥.٠٠	٥.٢٥٠*	١.٤٠٠-	٠.٨٤٣	٥.٤٠٠	٠.٩٤٣	٤.٠٠٠	مسك السلاح ووضع التحفز
%٢٠.٤٥	٣.٨٥٧*	٠.٩٠٠-	١.٢٥٢	٥.٣٠٠	١.٠٧٥	٤.٤٠٠	التقدم للامام
%٤١.١٨	٦.٣٣٢*	١.٤٠٠-	١.٢٢٩	٤.٨٠٠	١.٠٧٥	٣.٤٠٠	التقهقر للخلف
%٢٣.٨١	٣.٨٧٣*	١.٠٠٠-	١.١٣٥	٥.٢٠٠	١.٣١٧	٤.٢٠٠	فرد الذراع والظعن

ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ ودرجة حرية ٩ = ٢.٢٦

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الثالثة لصالح البعدي في المتغيرات المهارية، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (%٤١.١٨، %٢٠.٤٥).

جدول (١٢) دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية الثالثة في المتغيرات المهارية ن=١٥

نسب التحسن %	ت	م ف	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
			ع	م	ع	م	
%٣٩	٤.٩٨٩*	١.٦٠٠-	١.٢٨٠	٥.٧٣٣	١.٤٠٧	٤.١٣٣	مسك السلاح ووضع التحفز
%٧٠	٥.٩٦٧*	٣.٢٦٧-	٢.٢١٩	٧.٩٣٣	١.٠٤٧	٤.٦٦٧	التقدم للامام
%٦٤	٩.١٠٣*	٢.٧٣٣-	٠.٧٥٦	٧.٠٠٠	١.٢٢٣	٤.٢٦٧	التقهقر للخلف
%٧٢	٧.٨٣٠*	٣.٤٠٠-	١.٨٤٦	٨.١٣٣	١.١٠٠	٤.٧٣٣	فرد الذراع والظعن

ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ ودرجة حرية ١٤ = ٢.١٤

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الثانية لصالح البعدي في المتغيرات المهارية، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (%٧٢، %٣٩).

جدول رقم (١٣) دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة

الضابطة في المتغيرات المهارية ن=١١

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		م ف	ت	نسب التحسن %
	ع	م	ع	م			
مسك السلاح ووضع التحفز	١.٥٧٢	٥.٦٣٦	١.٥٠٢	١.٠٩١-	١٢.٠٠٠	١٢.٠٠٠	%٢٤.٠٠
التقدم للامام	٠.٨٩٤	٦.٠٠٠	٠.٦٣٢	١.٠٠٠-	٧.٤١٦	٧.٤١٦	%٢٠.٠٠
التقهقر للخلف	١.٢٢١	٤.٩٠٩١	١.٢٢١	١.٠٩١-	١٢.٠٠٠	١٢.٠٠٠	%٢٥.٥٨
فرد الذراع والظعن	٠.٧٥١	٥.٩٠٩	٠.٥٣٩	١.٠٩١-	١٢.٠٠٠	١٢.٠٠٠	%٢٢.٦٤

ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ ودرجة حرية ١٠ = ٢.٢٣

ينضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح البعدي في المتغيرات المهارية، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (٢٠.٠٠%، ٢٥.٥٨%).

جدول (١٤) تحليل التباين بين نتائج مجموعات البحث الاربعه في القياسات البعديه للمتغيرات المهاريه قيد

البحث ن = ٤٦

المتغيرات	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة " ف "	Sig
مسك السلاح ووضع التحفز	بين المجموعات	٣	٨٠.٢٦٠	٢٦.٧٥٣	*١٩.٥٤٩	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٤٢	٥٧.٤٧٩	١.٣٦٩		
التقدم للامام	بين المجموعات	٣	٨٥.٠١٩	٢٨.٣٤٠	*١٢.٨٤٩	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٤٢	٩٢.٦٣٣	٢.٢٠٦		
التقهقر للخلف	بين المجموعات	٣	٦٧.٠٢٦	٢٢.٣٤٢	*٢٤.١١٧	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٤٢	٣٨.٩٠٩	٠.٩٢٦		
فرد الذراع والظعن	بين المجموعات	٣	٩٦.٦١٤	٣٢.٢٠٥	*١٩.٩٣٧	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٤٢	٦٧.٨٤٢	١.٦١٥		

ينضح من الجدول السابق (١٤) انه توجد فروق داله إحصائية بين نتائج مجموعات البحث

الاربعه في القياسات البعديه للمتغيرات المهاريه قيد البحث ، لذا سوف يستخدم الباحث اقل فرق معنوى لايجاد الفروق.

جدول (١٥) دلالة الفروق باستخدام أقل فرق معنوي Isd بين نتائج القياسات البعديه لمجموعات البحث الاربعه في

مهارة مسك السلاح ووضع التحفز

المجموعات	المتوسطات	١	٢	٣	٤
١	٨.٨٠٠٠		٣.٤٠٠٠٠(*)	٣.٠٦٦٦٧(*)	٣.١٦٣٦٤(*)
٢	٥.٤٠٠٠	-		-٠.٣٣٣٣٣	-٠.٢٣٦٣٦
٣	٥.٧٣٣	-	-		٠.٩٦٩٧
٤	٥.٦٣٦	-	-	-	

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسات البعديه بين المجموعه الاولى والمجموعات الثانيه والثالثه و الرابعه فى مهاره مسك السلاح ووضع التحفز لصالح المجموعه التجريبيه الاولى حيث بلغ الفرق بين المتوسطات (٣.٤٠٠)
جدول (١٦) دلالة الفروق باستخدام أقل فرق معنوي Isd بين نتائج القياسات البعديه لمجموعات البحث الاربعة في مهارة التقدم للامام

المجموعات	المتوسطات	١	٢	٣	٤
١	٨.٨٠٠		٣.٥٠٠٠(*)	.٨٦٦٦٧	٢.٨٠٠٠٠(*)
٢	٥.٣٠٠			-٢.٦٣٣٣٣(*)	-٠.٧٠٠٠٠
٣	٧.٩٣٣				١.٩٣٣٣٣(*)
٤	٦.٠٠٠				

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسات البعديه بين المجموعه الاولى والمجموعات الثانيه والرابعه فى مهاره التقدم للامام لصالح المجموعه التجريبيه الاولى حيث بلغ الفرق بين المتوسطات (٣.٥٠٠) ، ووجود فروق بين المجموعه الثانيه والثالثه ، وبين المجموعه الثالثه و الرابعه.

جدول (١٧) دلالة الفروق باستخدام أقل فرق معنوي Isd بين نتائج القياسات البعديه لمجموعات البحث الاربعة في مهارة التقهقر للخلف

المجموعات	المتوسطات	١	٢	٣	٤
١	٧.٦٠٠٠		٢.٨٠٠٠٠(*)	.٦٠٠٠٠	٢.٦٩٠٩١(*)
٢	٤.٨٠٠٠			-٢.٢٠٠٠٠(*)	-٠.١٠٩٠٩
٣	٧.٠٠٠٠				٢.٠٩٠٩١(*)
٤	٤.٩٠٩١				

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسات البعديه بين المجموعه الاولى والمجموعتين الثانيه والرابعه فى مهاره التقهقر للخلف لصالح المجموعه التجريبيه الاولى حيث بلغ الفرق بين المتوسطات (٢.٨٠٠) ، ووجود فروق بين المجموعه الثانيه والثالثه ، وبين المجموعه الثالثه و الرابعه.

جدول (١٨) دلالة الفروق باستخدام أقل فرق معنوي Isd بين نتائج القياسات البعديه لمجموعات البحث الاربعة في مهارة فرد الذراع والظعن

المجموعات	المتوسطات	١	٢	٣	٤
١	٨.٨٠٠		٣.٦٠٠٠٠(*)	.٦٦٦٦٧	٢.٨٩٠٩١(*)
٢	٥.٢٠٠	-		-٢.٩٣٣٣٣(*)	-٠.٧٠٩٠٩
٣	٨.١٣٣	-	-		٢.٢٢٤٢٤(*)
٤	٥.٩٠٩	-	-	-	

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسات البعديه بين المجموعه الاولى والمجموعات الثانيه والرابعه فى مهاره فرد الذراع والظعن لصالح المجموعه التجريبيه الاولى حيث بلغ الفرق بين المتوسطات (٣.٦٠٠) ، ووجود فروق بين المجموعه الثانيه والثالثه ، وبين المجموعه الثالثه و الرابعه.

ثانياً :- مناقشه النتائج

يتضح من الجداول ارقام (١٠، ١١، ١٣، ١٢) ان هناك فروق داله إحصائياً بين القياس القبلى والبعدى لمجموعات البحث الاربعه لصالح القياس البعدى .

ويعزى الباحث هذه النتيجة بالنسبه للمجموعات التجريبيه الثالثه ان التنوع فى التدريس لكل مجموعه بما يتلائم وانماطهم التعليميه ادى الى مواجهه حاجات الطلاب التعليميه والتغلب على صعوبات الدراسة وزيادة مواطن القوة الأقصى حد وتقليل مواطن الضعف ، وساهم فى استغلال قدرات الطلاب واستعداداتهم لأقصى درجة ممكنة وزيادة تفاعلهم مع زملائهم الأمر الذى سهل عملية التعلم وساهم بشكل كبير فى زيادة الفاعلية التعليميه.

حيث ادى التدريس لكل مجموعه فى ضوء احتياجاتهم التعليميه الى الوفاء بجاجات جميع الطلاب على نحو محدد ومواجهه الاختلافات فى حاجات الطلاب التعليميه وتقديم المعلومات بطريقه متنوعه تلائم اولويات التعلم لدى الطلاب الأمر الذى ساهم فى زيادة كفاءة وفاعلية العمليه التعليميه وجعل التعلم يتم بشكل أفضل وساهم فى مساعده الطلاب على التقدم فى تعلمهم وفقاً لقدراتهم واستعداداتهم الخاصه والتعبير عن أنفسهم ، حيث ان فهم الطلاب للمطلوب منهم أن يتعلموه يؤدى الى براعتهم فى التعلم واستمتاعهم بالعمليه التعليميه برمتها .

وكذا فإن اعتماد الباحث على عدد كبير من الوسائل التعليميه والتي تنوعت وتمثلت فى الصور والشرح الشفوى والفيديوهاث التعليميه وال ل CD لمواجهه المطالب الأساسية و تلبية الاحتياجات التعليميه للأنماط التعليميه المختلفه للطلاب ساهم فى مقابله الفروق الفرديه بينهم ويسر عملية التعلم وجعلها تتماشى مع احتياجات واهتمامات وانماط تعلم الطلاب وساهم فى زيادة التفاعل الايجابى بين الباحث والطلاب وبين الطلاب وبعضهم البعض .

فالتعلم البصرى يفكر ويتعلم من خلال الصور ويتعلم أفضل من خلال العروض البصريه (الصور والاشكال البيانيه والعروض و الشفافيات واوراق العمل وخلافة) ويتعلمون بواسطه الرؤيا (النظر) حيث يفضلون رؤية المادة التعليميه المكتوبه والمرسومه ويفضل ان يرافق الحديث عن الاشياء صور واشكال توضيحية ويتذكرون الاشياء والرسوم جيداً ويحتاجون الى رؤية لغة الجسم الخاصه بالمعلم واتاحة الميثرات البصريه يزيد من فاعلية تعلمهم.

والمتعلم الحركى يتعلم أفضل من خلال المشاركة ويتذكر المعلومات عندما يشارك وبفاعلية فى الأنشطة وتبادل الأدوار ويعتبر استخدام الكمبيوتر مدخلا ملائما لتدريسة حيث انهم يفضلون وسائل التعلم مثل برامج الكمبيوتر وبرامج الفيديو .

اما المتعلم السمعى يتعلم أفضل عن طريق الحواس السمعية فهو يتعلم من خلال الاستماع ويكون فى افضل صورة عندما يوظف حاسة السمع ويستفيد ويحتاج الى مثيرات مسموعة مثل المسجل وسماع شرائط الكاسيت والاستماع اليها .

وقد ادى توافر وسائل التعلم وبيئة التعلم لكل نمط تعليمى وتوظيفها الى زيادة عنصر التشويق والقابلية للتعلم، كما أن تنوع التدريس لكل مجموعة ادى الى نمو الطلاب الى الحد الاقصى من التعلم وذلك بمقابلة احتياجات كل متعلم ومساعدة على التقدم حيث تم تقديم التعلم بطرق مختلفة لمواجهة القدرات والمستويات الإدراكية المتفاوتة والسرعات المختلفة للتعلم الامر الذى يعزو الباحث تأثيرها على زياده فاعلية التعلم وزيادة تحصيل المتعلمين واثروا فى تحسين المستوى المهارى لديهم.

وبالنسبة للمجموعة الضابطة يرى الباحث ان الفروق لصالح القياسات البعدية تمثلت فى ان التدريس بأسلوب الشرح والعرض الذى يلعب فيه المعلم الدور الرئيس والمصدر الوحيد للمعلومات وابتكار المعلم فى وصفة لطريقة الاداء لكل جزء من أجزاء المهاره مصاحباً بأداء نموذج جيد لاكثر من مره و توجيهات المعلم وارشاداته للطلاب بصفة مستمرة طوال الوحدة التعليمية يتبعه قيام الطلاب بأداء المهارة والتدريب عليها اثر فى تحسن مستويات الأداء المهارى للمهارات المختاره قيد الدراسة لافرادالمجموعة الضابطة .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سحر يس شرف الدين (٧)(٢٠١٠) ، ودراسة ليلي حلمى ساويرس (١٣)(٢٠٠٣) ، ودراسة منى حموده (١٩)(٢٠٠٧) ودراسة تأثره عبد الجبار (٥) (٢٠١٠) وبذلك يتحقق صحة الفرض الاول الذى ينص على " توجد فروق داله احصائيا بين القياسات القبليه والبعدية للمجموعات التجريبية فى ضوء انماط التعلم المستخدمة مع كلا منها "البصرى - الحركى - السمعى " و المجموعه الضابطه فى نواتج التعلم (المستوى المهارى).

ويؤكد مجدى عزيز (٢٠٠٤) (٢١١:١٥) ان استخدام اساليب تدريسية وأدوات تعليمية يعطى التدريس بهجه لكل من المعلم والمتعلم ويقتل الملل الذى يصيب المعلم والمتعلم على حد سواء ويتيح فرصة فى تفجير طاقات ابداعهما الكامنة وخاصة عندما يعرف المعلم كيف يستخدم الطريقة المناسبة فى المكان المناسب أو الموقع المناسب من موضوع الدرس .

ويرى كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٩) (٢٠:٨٦ ، ٨٧) ان وضع الاهداف جنباً الى جنب مع مواد تعليمية متنوعة يتم اعدادها وتجهيزها كى تناسب حاجات المتعلمين التعليمية

التعلمية ، تجعل المعلم يختار طرق التدريس والوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق الاهداف فقد يستخدم المحاضرة أو يطلب من المتعلمين تأدية امتحان قصير تعقبه فترة تسميع قصيرة او عرض فيلم تعليمي او شريط تسجيل أو اجراء بعض المناظرات مما يدل على أن العملية التعليمية برمتها تحتاج الى قدرات .

ويذكر توفيق مرعى ومحمود الحيلة (٢٠٠٧) (٤:٢٥) ان معرفه المعلم بطرائق التدريس واستراتيجيات التعليم المتنوعه وقدرته على استخدامها تساعده بلا شك فى معرفه الظروف التدريسيه المناسبه للتطبيق بحيث تصبح عملية التعليم شائقة وممتعه للطلبة ومناسبة لقدراتهم ووثيقة الصلة بحياتهم واحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية .

ويشير علاء محمود جاد (٢٠١١) (١٠: ١٠٢، ١٠٣) الى ان التفاعل بين الفروق الفردية والمقررات الدراسية والظروف البيئه يمثل مفتاحاً وعاملاً مؤثراً على نواتج التعلم ويحتاج المعلمون الى ان يكونوا حساسين للفروق الفردية بصفه عامه ويحتاجون أيضا الى تقبل هذه الفروق وتوظيفها يتنوع طرق التدريس والمواد والاختبارات ومراعاة الميول والاهتمامات بما يساعد على الاستفاه من هذه الفروق .

بينما يتضح من الجداول ارقام (١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨) الى تفوق المجموعة التجريبية الاولى (البصرية) فى كل المهارات المختاره قيد الدراسة (مهاره مسكه السلاح ووضع التحضر ، مهاره التقدم للامام ، مهاره التقهقر للخلف ، مهاره فرد الذراع والطعن)، وكذا تفوق المجموعتين التجريبتين (الحركية والسمعية) عن المجموعة الضابطة فى كل المهارات قيد الدراسة ويعزى الباحث ذلك ان تكنولوجيا التعليم والأساليب المتعددة المستخدمة فى الدراسة حققت فاعلية تعليمية وتعلم فعال فى وقت اقصر وباقتصاد فى الجهد المبذول فالطالب فى أسلوب الشرح والعرض لا يقضى وقت الوحدة التعليمية بأكمله فى تنفيذ المهمة نظرا لزيادة عبء التعليم أضافه الى عامل الملل بينما طلاب المجموعات التجريبية الثلاثة يعملون لفترات طويلة فى التعلم المبنى على التكنولوجيا دون أن يتسرب اليهم الشعور بالملل حيث يراعى فية مواجهة مشكله فهم الطلاب من خلال التعرف على قدراتهم المتنوعة ونقاط ضعفهم وقوتهم لتحديد مدى استعداداتهم وقدراتهم لانجاز الأهداف التعليمية المحددة والمرغوية من العملية التعليمية .

فالأصوات المناهضة لأسلوب الشرح والعرض تتادى بابتعاد التعليم عن كونه مجرد تكرار او تلقين ليراعى الفروق الفردية بين الطلاب ومعدل سرعة تعلم كل منهم .

ويعزى الباحث تفوق أفراد المجموعة التجريبية البصرية الى استفادتهم بالوسائل التعليمية الى تناسبت و نمطهم التعليمى اضافة الى مصاحبة ذلك شرح المعلم بما يلزومة من تفاعل

ومرونة تميز المعلم فى تعامله مع الطلاب ومراعاته للفروق الفردية بينهم بحيث يصعب ان تحل الوسائل التكنولوجية الحديثة محله.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى الذى ينص على " توجد فروق داله احصائياً فى القياسات البعدية بين المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة فى نواتج التعلم (المستوى المهارى) لصالح المجموعات التجريبية .

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً : الاستنتاجات

- فى ضوء اهداف البحث وفروضة وفى إطار العينه والمنهج المستخدم وما خلصت اليه النتائج تمكن الباحث من التوصل الى الاستنتاجات التاليه :
- الاستراتيجية المستخدمة مه المجموعات التجريبية اثرت ايجابيا من حيث تقدم مستوى الاداء المهارى لمهارات المبارزة المختارة قيد الدراسة .
- توحد فروق داله احصائيا فى نسب التحسن للقياسات البعدية للمجموعة التجريبية الاولى (البصرية) بنسب تحسن تراوحت ما بين (١٠٩.٥٢% ، ٨٣.٣٣%)
- توجد فروق داله احصائيا فى نسب التحسن للقياسات البعدية للمجموعة التجريبية الثانية (الحركية) بنسب تحسن تراوحت ما بين (٤٧٠.٨٣% ، ٧٦٠.٣٦%)
- توحد فروق داله احصائيا فى نسب التحسن للقياسات البعدية للمجموعة التجريبية الثالثة (السمعية) بنسب تحسن تراوحت ما بين (٢٠.٤٥% ، ٤١.١٨%)
- توحد فروق داله احصائيا فى نسب التحسن للقياسات البعدية للمجموعة الضابطة بنسب تحسن تراوحت ما بين (٢٠% ، ٢٥.٥٨%)
- نسب التحسن للمجموعة التجريبية الاولى تفوقت على المجموعات التجريبية الاخرى ، والمجموعة الضابطة فى كل مهارات المبارزة المختارة قيد الدراسة .
- استراتيجية انماط التعلم يمكن استخدامها بنجاح فى تعليم مهارات المبارزة .

ثانياً : التوصيات

- بناء على اسفرت عنة نتائج الدراسة يوصى الباحث مما يلى
- اجراء دراسات مشابهة للبحث الحالى على عينات مختلفة ومهارات مختلفة والاعاب اخرى للتعرف على فاعلية انماط التعلم فى العملية التعليمية .
- الاهتمام باستخدام انماط التعلم كاحد الاستراتيجيات الحديثة التى تراعى مواجهه الاختلافات فى حاجات المتعلمين التعليميه وخلق بيئه فعالة والوفاء بحاجات المتعلمين.

- إقامة ورش عمل لتدريب القائمين على التدريس وتنمية قدراتهم على اكتشاف وتشخيص انماط التعلم السائدة لدى طلابهم .
- الاهتمام بتنوع طرق واساليب التدريس بما يلائم انماط التعلم المختلفة للطلاب لجعل عملية التعلم اكثر جاذبيه وتشويقا.
- العمل على ادخال استراتيجيه انماط التعلم ضمن محتوى المقررات الدراسية لاكساب الطلاب المعلومات والخبرات عن كيفية تقسيم تلاميذهم على حسب انماطهم التعليمية .
- تطوير مقررات شعبة التعليم بناء على انماط التعلم السائدة لتسهيل العملية التعليمية وملائمة الاحتياجات التعليمية الحقيقية للمتعلمين .

قائمه المراجع

- (١) إبراهيم نبيل عبد العزيز: الاسس الفنية للمبارزة ، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦ م .
- (٢) _____: اساسيات تدريب المبارزة ،كلية التربية الرياضية بالهرم، القاهرة، ٢٠٠٥م.
- (٣) بيان علي عيد علي : سلاح الشيش تدريس وتدريب ، دار دجله للنشر ، ط ١ ، العراق ، ٢٠٠٧م.
- (٤) توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة: طرائق التدريس العامه، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الثالثة ، ٢٠٠٧ م .
- (٥) ثائر عبد الجبار : علاقة انماط التعلم والتفكير بإنجاز فعاليه (١٠٠م) حواجز لطالبات كلية التربية الرياضية، جامعة كربلاء، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الرابع، المجلد الثالث، ٢٠١٠م.
- (٦) جابر عبد الحميد جابر : مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال،المهارات والتنمية المهنية، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٠م.
- (٧) سحر يسن شرف الدين : استراتيجيه مقترحة اعتمادا علي أنماط تفضيل وسيلة التعليم لتطوير المهارات التدريسية لاعداد الطالبة/ المعلمة في تدريس التربية الحركية، بحث منشور، المؤتمر العلمي - رياضات الجامعات العربية" إفاق وتطلعات " علي هامش دوره الرياضية العربية للجامعات، أكتوبر ٢٠١٠ .
- (٨) سعيد جاسم الاسدي: مروان عبد المجيد إبراهيم : الاشراف التربوي، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٧م.

- (٩) عبد الله عبد الحليم محمد ، رحاب عادل جبل: المهارات التدريسية والتدريب الميداني في ضوء الواقع المعاصر للتربية الرياضية (مفاهيم- مبادئ- تطبيقات)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الطبعة الأولى ، ٢٠١١م.
- (١٠) علاء محمود جاد:التعليم و التعلم الفعال، اعاده صياغه المنظومه التعليميه ، الطبعه الاولى، ٢٠١١م.
- (١١) علي أحمد السيد: أعداد المعلم العربي في ضوء تحديات القرن الواحد والعشرين دراسة مقارنة ورؤية مستقبلية ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد السادس، العدد الثاني، يونيو ٢٠٠٠م.
- (١٢) كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذجه ومهاراته ، دار عالم الكتب، ٢٠٠٩م.
- (١٣) ليلي حلمي ساويرس: إنتاج مجموعة العايب تعليميه لتنمية بعض مهارات اللغة الانجليزية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي أنماط تعليمية مختلفة وقياس فاعليتها ، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة ، ٢٠٠٣م.
- (١٤) مجدي عزيز إبراهيم: تنمية تفكير المعلمين والمتعلمين ضرورة تربوية في عصر المعلومات ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٦م.
- (١٥) _____ : استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٤م.
- (١٦) مجدي محمود فهم، أميرة محمود طه : تأثير استخدام استراتيجيه خرائط المفاهيم علي نواتج التعلم لماده طرق التدريس والتربية العلمية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد الستون، يناير ٢٠١٠م.
- (١٧) محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان: أختبارات الأداء الحركي، دار الفكر العربي ، الطبعة الثالثة، ١٩٩٤م.
- (١٨) محمد صبحي حسانين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، دار الفكر العربي ، الجزء الأول ، ٢٠٠١م.
- (١٩) مني حموده حسين : فاعلية برنامج لتنمية التذوق الفني من خلال أنماط التعلم السائده لدي طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة حلوان ، القاهرة، ٢٠٠٧م.
- (٢٠) مني عوض حسين سليمان : تأثير خرائط المفاهيم والخرائط الذهنية علي التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم لمسابقات الميدان والمضمار، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد الثالث والستون، الجزء الأول ، يونيه ٢٠١١م.

(٢٢) هاني الدسوقي إبراهيم : الحديث في الوسائل المعينة والاجهزة الرياضية ، دار الوفاء لدنيا
الطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ٢٠١٣م.

٢١- Cortina, Joe & Janet Eider: *opening Door un der standing College Reading*. rded, newyork: Mc Grow- Hill com. ٢٠٠٢.

٢٢- Don P.Ester : *CAI, Lecture & student Learning style, The Different Effects of Instructional Methods* ", In: *Journal of Research on computing in Education*", vol. ٢٧(٢), pp ١٢٩, ١٩٩٥.

٢٣- *In Tudor: Learner – centeredness as Language Education*. cambridge :Cambridge university press, ١٩٩٦.

٢٤- J.A. Bell : *"problems in statistics: Learning stglesAge, and part time students"* In : *Education*, vol. ١١٨(٤), pp. ٥٢٦-٥٢٨, ١٩٩٨.

٢٥- W.J.Mckeachie" *Learning Styles Can become learning Strategies*, featured article, Nov.vol. ٤, no. ٦, ١٩٩٥.

شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت)

٢٦- WWW. Arabcitycare. Com/

٢٧- WWW. https: mahanoor. Wordpress. ٢٠١٤.

٢٨- WWW. Morad mohammad. blogspot. Com.eg/p/

٢٩- WWW. Moe. Gov. Jo.